|  |  |
| --- | --- |
| **الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG)**  **الاجتماع الرابع والعشرون، جنيف، 5-3 أبريل 2019** | ITU-logo-UNblue |
|  |  |
|  | **الوثيقة TDAG-19/21-A** |
|  | **19 فبراير 2019** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
| مديرة مكتب تنمية الاتصالات | |
| الشراكة وتعبئة الموارد بقطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد (ITU‑D) | |
|  | |
| **ملخص**  أبرز المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 (WTDC-17) أهمية الشراكات وتعبئة الموارد. وتقدّم هذه الوثيقة نظرة عامة عن الهدف الرئيسي والتدابير المتخذة لتنفيذ الإدارة القائمة على النتائج وسُبل المضي قدماً من أجل تعزيز الشراكات وتعبئة الموارد.  **الإجراء المطلوب**  يُدعى الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG) إلى الإحاطة علماً بهذه الوثيقة وتقديم ما يراه مناسباً من توجيهات**.**  **المراجع**  الغاية 5 والنتيجة .1.Dه في الملحق 1 بالقرار 71 لمؤتمر المندوبين المفوضين؛  القراران 17 و71 (المراجعَان في بوينس آيرس، 2017) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات | |

# 1 خلفية

سلّط المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 (WTDC-17) الضوء على الدور البالغ الأهمية للشراكات والتعاون وتعبئة الموارد في دعم تنفيذ خطة عمل بوينس آيرس (التي تشمل الخطة التشغيلية لمكتب تنمية الاتصالات والمشاريع والمبادرات الإقليمية) وخطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) وأهداف التنمية المستدامة (SDG) ولا سيما الهدف 17 منها.

وتُشير خطة عمل المؤتمر إلى أن البرامج ينبغي أن تُنفذ، حيثما أمكن، بالشراكة مع منظمات أخرى وأصحاب المصلحة الآخرين، بما في ذلك أعضاء القطاع والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من وكالات وشبكات الأمم المتحدة للاستفادة من تأثير المنتجات والخدمات التي يجري إعدادها في إطار البرامج. وتحديداً "تهدف المبادرات الإقليمية إلى معالجة مجالات الأولوية المحددة للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الشراكات وتعبئة الموارد من أجل تنفيذ المشاريع."

ويقرر المؤتمر في قراره 17، ضمن جملة أمور، "أن يستمر مكتب تنمية الاتصالات بنشاط في عقد شراكات مع الدول الأعضاء وأعضاء قطاع تنمية الاتصالات والمؤسسات المالية والمنظمات الدولية من أجل تمويل أنشطة تنفيذ هذه المبادرات" ويدعو "المنظمات والوكالات المالية الدولية ومزودي المعدات ومشغلي/مزودي الخدمات إلى المساهمة في توفير التمويل الكامل أو الجزئي، للمبادرات المعتمدة إقليمياً".

ويعتبر المؤتمر في القرار 71 أيضاً "أن الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص، بما في ذلك الاتحاد الدولي للاتصالات وكيانات أخرى مثل المنظمات الوطنية والإقليمية والدولية والحكومية الدولية، وفيما بين هذه الكيانات، حسب الاقتضاء، ما زالت تؤدي دوراً حاسماً في تعزيز التنمية المستدامة للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)".

# 2 الهدف الاستراتيجي

وفقاً لنتائج المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017، يتمثّل الهدف في تيسير وتطوير وتعزيز الشراكات والتعاون مع مختلف الأطراف المعنية، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية والدول الأعضاء في الاتحاد وأعضاء قطاع تنمية الاتصالات والمنتسبون إليه والهيئات الأكاديمية وغيرهم من الشركاء المعنيين من البلدان المتقدمة والبلدان النامية، من أجل تعزيز تعبئة الموارد وتجنب ازدواجية الجهود ودعم قطاع تنمية الاتصالات في تنفيذ البرامج والمبادرات الإقليمية.

# 3 تحليل الحالة

في عام 2018، وقّع مكتب تنمية الاتصالات وعدد من أصحاب المصلحة 43 اتفاق شراكة جديداً و7 إضافات/تعديلات، قُدّرت قيمتها الإجمالية بنحو 10,9 ملايين دولار أمريكي بتمويل مشترك بين المكتب وشركاء خارجيين. وترد قائمة بهذه الاتفاقات ومعلومات مفصلة عنها (مثل الأطراف الموقِّعة عليها، وأنواع الشراكات[[1]](#footnote-1)، وتواريخ دخول الاتفاقات حيز النفاذ، وقيمها المالية وأهدافها) في الوثيقة[INF/3](https://www.itu.int/md/D18-TDAG24-INF-0004/)[[2]](#footnote-2) وقد تسنّى إبرام هذه الاتفاقات بفضل تضافر جهود ودعم أعضاء الاتحاد وشركائه، فضلاً عن موظفي المكتب الميدانيين والعاملين في المقر على السواء.

وفي الفترة ما بين عامي 2015 و2018، ووقّع المكتب وعدد من الشركاء 200 اتفاق شراكة جديد و39 إضافةً/تعديلاً، بالتوزيع التالي بحسب المنطقة المستفيدة ومجال العمل:

**المخططات: الاتفاقات الموقّعة بين 2015 و2018**

مشاريع عالمية

المنطقة الأوروبية

منطقة كومنولث الدول المستقلة

منطقة آسيا والمحيط الهادئ

المنطقة العربية

منطقة الأمريكتين

منطقة إفريقيا

**تغير المناخ والمخلفات الإلكترونية**

**الإحصاءات والمؤشرات**

**الابتكار**

**البنى التحتية**

**تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات**

**مجالات عامة**

**البيئة التمكينية**

**حالات الطوارئ**

**الشمول الرقمي**

**الأمن السيبراني**

**بناء القدرات**

*ملاحظة: في عام 2015، وُقِّع 28 اتفاقاً من أجل تنفيذ "الأنشطة المشتركة لبناء القدرات في إطار مراكز التميز التابعة لأكاديمية الاتحاد"*

# 4 الإجراءات الرئيسية ونتائجها

## 1.4 الإجراءات الخارجية ونتائجها

إن الشراكة وتعبئة الموارد نشاطان يقومان أساساً على بناء العلاقات ويرتكزان على الثقة والاطمئنان والاحترام. وبينما يولي مكتب تنمية الاتصالات اهتماماً خاصاً لإنماء علاقاته مع شركائه التقليديين وتشجيعهم على الدخول في علاقات دائمة معه، فإنه يُدرك في الوقت ذاته أهمية توسيع مجموعة شركائه وتنويعها. لذا، تُعقد حالياً اجتماعات وتنفَّذ مهام استراتيجية تستهدف كيانات مختلفة، الأمر الذي يُتيح فرصاً للمكتب للدخول في شراكات مع أصحاب مصلحة عديدين في النظام الإيكولوجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فقد وُقِّع اتفاقات مع كيانات من مختلف القطاعات كقطاع الصحة/القطاع الصيدلاني وقطاعات المالية والزراعة والبيئة منها، على سبيل المثال: برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، جامعة الأمم المتحدة (UNU)، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)، أمانتا اتفاقيتي بازل وستوكهولم[[3]](#footnote-3)، معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (UNITAR)، منظمة العمل الدولية (ILO)، الرابطة الدولية للنفايات الصلبة[[4]](#footnote-4)، برنامج دورات الحياة المستدامة التابع لمكتب نائب رئيس جامعة الأمم المتحدة في أوروبا[[5]](#footnote-5)، وذلك فيما يخص مشاريع المخلفات الإلكترونية؛ ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، المؤسسة العالمية لمرض السكري، مؤسسة Pierre Fabre، الاتحاد الأوروبي (EU)، شركة ARM، رابطة GSMA، مجموعة Sanofi Avantis، شركة Novartis العامة المحدودة للأدوية، شركة Glaxosmithkline للخدمات (GSK)، الإدارة النرويجية للصحة، فيما يخص مشاريع الصحة المتنقلة؛ ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) فيما يخص مشاريع الزراعة الإلكترونية؛ ومؤسسة Bill and Melinda Gates فيما يخص المبادرة العالمية للشمول المالي (FIGI).

ودخول المكتب في شراكات مع أصحاب مصلحة رئيسيين يمكّنه من زيادة الموارد وتقاسم تكاليف المشاريع ومنع تداخل الأعمال وازدواجيتها، وكذلك من زيادة تأثير المشاريع وزيادة إمكانية بروزه أمام جماهير خارجية. كما تُتيح هذه الشراكات فرصاً جديدة للوصول إلى شركاء غير تقليديين من أصحاب الموارد عن طريق أنشطة التوعية المشتركة.

ولا بُد لنيْل ثقة الشركاء واطمئنانهم ورضاهم، تعزيزاً لإقامة شراكات وتعبئة الموارد في المستقبل، من تنفيذ منتجات الشراكات (مثل المشاريع وأنشطة الرعاية) في الوقت السليم وبكفاءة، وضمان علو جودة النتائج والاتصالات. وخير مثال على ذلك الشراكة التي أُقيمت مع المفوضية الأوروبية بشأن "زيادة انتشار النطاق العريض اللاسلكي من خلال تحسين ومواءمة استخدام الطيف وتنظيمه في القارة الإفريقية"، وبلغت قيمتها الإجمالية 5,5 ملايين يورو، وهو أمر مشجع على تعزيز الشراكة مع الاتحاد الإفريقي فضلاً عن العمل الجماعي داخل الاتحاد.

وتُقترح في [*منصة فرص الرعاية*](http://www.itu.int/go/en/itudsponsorships) مجموعات الرعاية للأحداث الجانبية/الاجتماعية التي ينظمها المكتب (مثل الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات لعام 2018 (GSR-18) واجتماعات عام 2018 لأفرقة المقررين التابعة للجنتي دراسات قطاع تنمية الاتصالات (ITU‑D RGM‑18)). وفي الوقت الراهن، تُستخدم الموارد المعبّأة في تنظيم الأنشطة الخاضعة للرعاية وما يتصل بهذه الأنشطة من فوائد من حيث إمكانية البروز أمام الجماهير، كما تُستخدم كتمويل أولي لتنفيذ الأنشطة والمشاريع والمبادرات، بما في ذلك المبادرات الإقليمية، وربما المِنَح.

## 2.4 الإجراءات الداخلية ونتائجها

إدراكاً من مكتب تنمية الاتصالات أن الشراكة وتعبئة الموارد مسؤولية مشتركة، خُصصت خلال معتكف إدارة المكتب جلسة عن موضوع تعبئة الموارد لتمكين الموظفين من تبادل خبراتهم ومناقشة التحديات والفرص في هذا السياق. وأسفرت الجلسة عن رسم خارطة طريق تتضمن الأعمال العشرة التالية التي لها الأولوية لتعزيز تعبئة الموارد:

1 وضع استراتيجية لتعبئة الموارد؛

2 التواصل المتكامل بلمسة إنسانية؛

3 وضع معايير للعمل مع الشركاء القيّمين جداً من أصحاب الموارد؛

4 إعداد تقارير عن أبحاث السوق تتعلق بمجالات التركيز، بهدف التوعية وتحفيز الشركاء من أصحاب الموارد على النظر في هذه المجالات؛

5 تنفيذ مبادرات تحويلية كبيرة في مجالات التركيز برعاية إدارة الاتحاد/المكتب؛

6 وضع آليات مرنة لإقامة الشراكات؛

7 تدريب الموظفين؛

8 استحداث أداة لأصحاب الأعمال تتضمن معلومات حيوية عن مجالات الاهتمام الرئيسية وجميع الشركاء أصحاب الموارد؛

9 استخدام أداة ملائمة لإدارة تعبئة الموارد تشتمل على آليات واضحة لإبلاغ أصحاب الأعمال ومؤشرات الأداء الرئيسية المستهدفة بالنسبة إليهم؛

10 تسخير المنصات الحالية في تعزيز الشراكات وإنمائها.

وتنفيذاً للأعمال المذكورة أعلاه، أُنجزت الأنشطة التالية: قُدمت في يوليو 2018 دورة تدريبية عن تعبئة الموارد للموظفين المعنيين بهذا المجال من الفئتين المهنيتين P2 وP3، ونُفذت عروض ترويجية/مهام استراتيجية في منطقتي الأمريكتين (الولايات المتحدة الأمريكية) وآسيا والمحيط الهادئ (الفلبين)، فضلاً عن أعمال توعية مع الجهات الحالية والمحتملة من الشركاء والوكالات ومؤسسات التمويل الثنائية والمتعددة الأطراف (مثل صندوق الأوبك للتنمية الدولية (OFID)، الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)، الوكالة النمساوية للتنمية (ADA)، المفوضية الأوروبية (EC)، البنك الدولي، مؤسسة التمويل الدولية (IFC)، مصرف التنمية الآسيوي، البنك الإسلامي للتنمية، إلخ.)، ووكالات الأمم المتحدة (مثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)، منظمة الصحة العالمية (WHO)، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOP)، صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ (UNCERF)، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة (UNDESA))، والمؤسسات (مثل مؤسسة Clinton، مؤسسة الأمم المتحدة، مؤسسة Citi، مؤسسة Telefonica، مؤسسة ProFuturo، إلخ.). واستهدفت هذه الأنشطة التوعية بأعمال الاتحاد، ولا سيما المكتب، وتعزيز فرص الشراكة وتعبئة الموارد. ومن المقرر مواصلة صقل استراتيجية المكتب لتعبئة الموارد بحيث تراعي النتائج المحرَزة خلال المعتكفات السابقة والمقبلة لإدارة المكتب.

إضافةً إلى ذلك، تُحدَّث بانتظام قاعدة بيانات اتفاقات الشراكة، التي تشكل نظاماً لحفظ سجلات جميع الاتفاقات التي وقّعها المكتب مع مختلف أصحاب المصلحة. ولدى المكتب أداة بحث تمكّن موظفيه من تحديد الشركاء المحتملين في الأنشطة والمشاريع والمبادرات المقبلة.

# 5 آفاق المستقبل

تعمل مديرة مكتب تنمية الاتصالات حالياً على مراجعة نهج المكتب في تعبئة الموارد والرعاية وإقامة الشراكات وتنفيذ المشاريع. وستناقَش هذه المسألة خلال المعتكف قُبيل انعقاد اجتماع الفريق الاستشاري.

وبالنظر إلى ما تقدم، سيواصل المكتب تحسين أدواته وخدماته المتعلقة بتعبئة الموارد وتعزيز علاقات التعاون مع الشركاء التقليديين وغير التقليديين من قطاع الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخارجه في إطار النظام الإيكولوجي الذي يتّسم بالتّقارب، من أجل تنفيذ مشاريع ومبادرات عالمية وإقليمية ووطنية، بما في ذلك المبادرات الإقليمية.

ويُدعى أعضاء الاتحاد إلى الدخول في شراكة مع المكتب من أجل تحقيق النتائج التي حددها المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 وأهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات وغايات مؤتمر المندوبين المفوضين لعام 2018، وخاصة الغاية 5 منها، وكذلك إلى الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDG)، مع أخذ الهدف 17 منها في الحسبان بوجه خاص.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1. مذكرات تفاهم، اتفاقات تعاون، وثائق مشاريع، اتفاقات مساهمات طوعية، اتفاقات رعاية، إلخ. [↑](#footnote-ref-1)
2. (أ) اتفاقات ومشاريع تقدَّم في إطارها مساهمات نقدية، (ب) اتفاقات ومشاريع لا تقدَّم في إطارها مساهمات نقدية، (ج) اتفاقات رعاية، (د) إضافات/تعديلات. [↑](#footnote-ref-2)
3. أمانتا اتفاقيتي بازل وستوكهولم (SBC/SSC) [↑](#footnote-ref-3)
4. الرابطة الدولية للنفايات الصلبة (ISWA) [↑](#footnote-ref-4)
5. برنامج دورات الحياة المستدامة التابع لمكتب نائب رئيس جامعة الأمم المتحدة في أوروبا (UN-ViE SCYCLE) [↑](#footnote-ref-5)